

نـخبـة الـفـكر | المـقرـر (2) | برـنـامـج تمـكـين مـهام الـعلم

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمة الله وخبر الاحاد بنقل عدد تام بالضبط متصل السنـد غير مـعلـل ولا شـاذـ هو الصـحـيـحـ لـذـاتـهـ وـتـفـاوـتـ رـتبـهـ
بـتـفـاوـتـ هـذـهـ الـاوـاصـافـ.ـ وـمـنـ ثـمـ قـدـمـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ ثـمـ مـسـلـمـ ثـمـ شـرـطـهـمـاـ.ـ فـاـنـ خـفـ الضـبـطـ فـالـحـسـنـ 00:00:00

ذـاتـهـ وـبـكـثـرـةـ طـرـقـهـ يـصـحـ.ـ فـاـنـ جـمـعـاـ انـ اـخـبـارـ الاـهـادـ فـيـهاـ المـقـبـولـ وـالـمـرـدـوـدـ وـهـيـ قـسـمـ لـهـاـ باـعـتـبـارـ ثـبـوـتـهـ وـهـذـاـ شـرـوـعـ مـنـ المـصـنـفـ
فـيـ بـيـانـهـ فـالـحـدـيـثـ الـمـقـبـولـ قـسـمـانـ فـالـحـدـيـثـ الـمـقـبـولـ قـسـمـانـ الاـوـلـ الصـحـيـحـ 00:00:20

وـالـثـانـيـ الـحـسـنـ فـاـمـاـ الـقـسـمـ الـاـوـلـ وـهـوـ الصـحـيـحـ فـهـوـ نـوـعـاـنـ فـاـمـاـ الـقـسـمـ الـاـوـلـ وـهـوـ الصـحـيـحـ فـهـوـ نـوـعـاـنـ.ـ اوـلـهـمـاـ الصـحـيـحـ لـذـاتـهـ وـالـيـهـ
اـشـارـ المـصـنـفـ بـقـوـلـهـ خـبـرـ الاـهـادـ بنـقـلـ عـدـلـ تـامـ الضـبـطـ مـتـصـلـ السنـدـ 00:00:47

غـيرـ مـعـلـلـ وـلـاـ شـاذـ هوـ الصـحـيـحـ لـذـاتـهـ فـيـكـونـ الصـحـيـحـ لـذـاتـهـ عـلـىـ ماـ حـكـاهـ المـصـنـفـ ماـ رـوـاهـ عـدـلـ تـامـ الضـبـطـ بـسـنـدـ مـتـصـلـ غـيرـ مـعـلـلـ وـلـاـ
شـاذـ ماـ رـوـاهـ عـدـلـ تـامـ الضـبـطـ بـسـنـدـ مـتـصـلـ غـيرـ مـعـلـلـ وـلـاـ شـاذـ 00:01:12

وـالـمـعـلـلـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ هوـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ اـطـلـعـ عـلـىـ وـهـمـ رـاوـيـهـ.ـ وـالـحـدـيـثـ الـذـيـ اـطـلـعـ عـلـىـ وـهـمـ رـاوـيـهـ وـجـمـعـ الـطـرـقـ وـالـحـدـيـثـ الـذـيـ اـطـلـعـ
عـلـىـ وـهـمـ رـاوـيـهـ بـالـقـرـائـنـ وـجـمـعـ الـطـرـقـ وـالـشـذـوـذـ الـمـنـفـيـ هـنـاـ 00:01:39

هـوـ مـخـالـفـ الـرـاوـيـ الـمـقـبـولـ لـمـنـ هـوـ اـرـجـحـ مـنـهـ.ـ مـخـالـفـةـ الـرـاوـيـ الـمـقـبـولـ لـمـنـ هـوـ اـرـجـحـ مـنـهـ وـسـيـأـتـيـ بـيـانـهـ فـيـ مـوـضـعـهـ وـتـفـاوـتـ رـتبـهـ
الـصـحـيـحـ بـتـفـاوـتـ الـاوـاصـافـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ حـدـهـ فـاـنـ الـاوـاصـافـ الـذـيـ ذـكـرـتـ فـيـ الضـبـطـ وـالـعـدـالـةـ وـاتـصـالـ السـنـدـ وـالـسـلـامـةـ مـنـ الـشـذـوـذـ 00:02:03

الـسـلـامـةـ مـنـ الـعـلـةـ تـبـاـيـنـ مـقـادـيرـهـ فـيـ الـاـخـبـارـ فـالـعـدـالـةـ مـثـلـاـ تـكـوـنـ فـيـ رـوـاـةـ سـنـدـ اـقـوـىـ مـنـ رـوـاـةـ سـنـدـ اـخـرـ.ـ وـاـنـ اـشـتـرـكـ جـمـيعـ الـرـوـاـةـ فـيـ
كـوـنـهـمـ عـدـوـلـاـ وـمـنـ ثـمـ قـدـمـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ ثـمـ مـسـلـمـ ثـمـ شـرـطـهـمـاـ 00:02:31

لـقـوـةـ تـحـقـقـهـاـ فـيـ الـاـوـلـ وـتـرـاـخـيـهـاـ فـيـمـاـ بـعـدـهـ فـالـاـوـاصـافـ الـخـمـسـةـ الـمـذـكـورـةـ هـيـ اـعـلـىـ مـاـ تـكـوـنـ
مـنـ الـقـوـةـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ ثـمـ تـنـزـلـ عـنـ هـذـهـ رـتـبـةـ 00:02:57

فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ ثـمـ تـنـزـلـ عـنـ هـذـهـ رـتـبـةـ الـتـيـ عـلـيـهـاـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ الـىـ رـتـبـةـ اـقـلـ فـيـمـاـ كـانـ عـلـىـ شـرـطـهـمـاـ ايـ عـلـىـ شـرـطـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ
وـاـوـاصـافـ الـصـحـيـحـ خـمـسـةـ وـاـوـاصـافـ الـصـحـيـحـ خـمـسـةـ 00:03:20

اـحـدـهـاـ عـدـالـةـ رـوـاـتـهـ.ـ عـدـالـةـ رـوـاـتـهـ وـتـنـيـهـاـ تـامـ ضـبـطـهـمـ تـامـ ضـبـطـهـمـ وـثـالـثـهـ اـتـصـالـ تـنـادـيـهـ اـتـصـالـ سـنـدـهـ وـرـابـعـهـ سـلـامـتـهـ مـنـ الـعـلـةـ وـخـامـسـهـاـ
سـلـامـتـهـ مـنـ الـشـذـوـذـ وـالـنـوـعـ الـثـانـيـ الـصـحـيـحـ لـغـيـرـهـ.ـ وـالـيـهـ اـشـارـ المـصـنـفـ بـقـوـلـهـ وـبـكـثـرـةـ طـرـقـهـ يـصـحـ 00:03:40

وـالـيـهـ اـشـارـ المـصـنـفـ بـقـوـلـهـ وـبـكـثـرـةـ طـرـقـهـ يـصـحـ فـهـوـ الـحـسـنـ لـذـاتـهـ اـذـاـ كـثـرـتـ طـرـقـهـ.ـ وـاـمـاـ الـقـسـمـ
الـثـانـيـ وـهـوـ الـحـسـنـ فـهـوـ نـوـعـاـنـ اـيـضـاـ وـاـمـاـ الـقـسـمـ الـثـانـيـ وـهـوـ الـحـسـنـ فـهـوـ نـوـعـاـنـ اـيـضـاـ اوـلـهـمـاـ الـحـسـنـ لـذـاتـهـ 00:04:15

وـالـيـهـ اـشـارـ المـصـنـفـ بـقـوـلـهـ فـاـنـ خـفـ الضـبـطـ فـالـحـسـنـ لـذـاتـهـ فـاـنـ خـفـ الضـبـطـ فـالـحـسـنـ لـذـاتـهـ.ـ وـالـمـرـادـ مـعـ وـجـودـ بـقـيـةـ الـشـرـوـطـ الـثـابـتـةـ.
وـالـمـرـادـ مـعـ عـبـقـيـةـ الـشـرـوـطـ السـابـقـةـ فـاـذـاـ وـجـدـ الـاوـاصـافـ الـاـرـبـعـةـ الـتـيـ 00:04:43

تـتـعـلـقـ بـالـعـدـالـةـ وـالـاتـصـالـ وـالـشـذـوـذـ وـالـعـلـةـ لـكـنـ الضـبـطـ لـمـ يـكـنـ تـامـاـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـصـحـيـحـ بـلـ هـوـ ضـبـطـ خـفـيفـ فـاـنـ الـحـدـيـثـ يـنـزـلـ عـنـ
رـتـبـةـ الصـحـةـ الـىـ رـتـبـةـ الـحـسـنـ وـمـنـشـاـ نـزـولـهـ هـوـ خـفـةـ ضـبـطـ رـاوـيـهـ.ـ فـيـكـونـ الـحـسـنـ لـذـاتـهـ اـصـطـلاـحـاـ 00:05:11

الـحـسـنـ لـذـاتـهـ اـصـطـلاـحـاـ مـاـ رـوـاهـ عـدـ خـفـ ضـبـطـهـ مـاـ رـوـاهـ عـدـ خـفـ ضـبـطـهـ بـسـنـدـ مـتـصـلـ غـيرـ مـعـلـلـ وـلـاـ
شـاذـ.ـ وـالـمـرـادـ بـخـفـةـ الضـبـطـ قـصـورـهـ عـنـ عـنـ التـمـامـ مـعـ بـقـاءـ اـصـلـهـ.ـ وـالـمـرـادـ بـخـفـةـ الضـابـطـ 00:05:39

قصوره عن التمام مع بقاء اصله فان ازدادت خفة الضبط حتى اساء حفظه فان ازدادت خفة الضبط حتى اساء حفظه خرج من الخفة الى فقد الضب خرجا من الخفة الى فقد الضبط - 00:06:05

فيكون الرعاوي تارة تام الضبط وهذا راوي الحديث الصحيح وتارة يكون الراوي خفيفا عصبيا وهذا راوي الحديث الحسن ويكون الراوي تارة فاقدا للضبط بسوء حفظه وهذا راوي الحديث الضعيف فان خفة الضبط - 00:06:29

قدر مشترك بين راوي الحديث الحسن وراوي الحديث الضعيف لكنها في راوي الحديث الحسن تكون قريبة من من راوي الصحيح في تمام ظبطه. فهي تخف مع بقاء اصله واما في راوي الحديث الضعيف فانها تخف حتى يزول اصل الضبط فيصير سوء الحفظ اي واهن - 00:06:57

فأقه والثاني الحسن لغيره ولم يذكره المصنف هنا الحسن والثاني الحسن لغيره ولم يذكره المصنف هنا. ولكنه قال في موضع متأخر يأتي ومتى توبع سوء الحفظ بمعتبر ومتى توبع سوء الحفظ بمعتبره - 00:07:28

وكذا المستور والمدلس وكاد المستور والمدلس طار حديثهم حسنا لا لذاته بل بالمجموع صار حديثهم حسنا لا لذاته بل بالمجموع. فيكون الحسن لغيره على ما حكاه المصنف هو حديث سوء الحفظ - 00:07:53

هو حديث سوء الحفظ والمستور والمدلس اذا توبع بمعتبره هو حديث سوء الحفظ والمدلس والمدلس والمدلس اذا توبع بمعتبر فهذا الحد مستنبط مما اشار اليه هو في كلام متقدم يأتي. ينبغي رده الى هذا محل - 00:08:20

لبيان الحسن لغيره الذي يقابل عنده الحسن لذاته والذي تقتضيه قناعة العلم ان يلحظ المعنى الذي يجتمع فيه هؤلاء ان يلحظ المعنى الذي يجتمع فيه هؤلاء فيكون حديثهم حسنا لغيره وهو خفة الضبط وقبول الاعتقاد. وهو خفة الضبط وقبول الاعتقاد - 00:08:51 فالمصنف في كلامه الذي ذكرناه عدد انواعا والحدود لا تعدد فيها الانواع فتضييق بالمعنى المعلقة بها. فتضييق بالمعنى المعلقة بها فيقال في الحسن لغيره هو ما كان ضعفه خفيفا. هو ما كان ضعفه خفيفا. واعتقاد بما هو مثله او فوقه - 00:09:24 واعتقاد بما هو مثله او فوقه ما كان ضعفه خفيفا واعتقاد بما هو مثله او او فوقه اذا وجد الضعف الخفيف مع العاشر الذي يقويه مما هو من جنسه او هو اقوى منه - 00:09:56

فانه يكون حديثا حسنا لغيره وهذه الحدود المتقدم ذكرها في الصحيح لذاته وال الصحيح لغيره والحسن لذاته والحسن لغيره ترشد ان الحسن لذاته ان الصحيح لذاته وال الصحيح لغيره يجتمعان في معنى عام هو الصحة - 00:10:17

وان الحسن لذاته والحسن لغيره يجتمعان في معنى عام هو الحسن فالاصل الكلي الجامع للاولين الصحة والاصل الكلي الجامع للآخرين هو الحسن. فينبغي ان يعلق كل نوعين متقابلين باصل يدل عليهما - 00:10:44

والاجل هذا ابدي المصنف رحمة الله تعالى وجها جميلا في الفهم والعلم وهو الاحتياج الى وضع تعريف يجمع نوعي الصحيح لما بينهما من الاشتراك ووضع تعريف يجمع نوعي الحسن لما بينهما من الاشتراك - 00:11:10

ذكره في كتاب الافصاح في النكت على ابن الصلاح بنوع الصحيح فذكر ان الحاجة الى وضع تعريف يجمع نوعيه قائمة ووعد ببيان ذلك عند نوع الحسن ووفى بذلك فقال في تعريف الحديث الصحيح قال هو الحديث الذي يتصل اسناده بنقل العدل التام الضبط او القاصر عنه - 00:11:37

اذا اعتضد عن مثله الى منتهاه ولا يكون شادا ولا معللا فهذا الكلام الذي ذكره في الافصاح يعرب عن انه يرى ان الصحيح في العلم والفهم ان يجمع الصحيح لذاته وال الصحيح لغيره في اصل. وان يجمع الحسن لذاته - 00:12:08

والحسن لغيره في اصل وتابعه في ابداء هذا صاحبه الشخوي رحمة الله في شرح تبشير ابن الملقن فانه ذكر هذا المعنى المسمى بالتوسيع الابهار او التوضيح الازهر على اختلاف نسخه - 00:12:38

وهذا الذي وجد في كتابيهما المذكورين هو الذي يقتضيه التحقيق هو الذي يقتضيه التحقيق بان يجمع بين الصحيح لذاته وال الصحيح لغيره ويجمع بين الحسن لذاته والحسن لغيره وهو ما يذكر في قوله - 00:13:00

تعريف الحديث الصحيح هو ما رواه عدل تام الضبط ما رواه عدل تام الضبط او القاصر عنه او القاصر عنه اذا اعتضد اذا اعتضد

بسند متصل بسند متصل غير معمل ولا شاذ - 00:13:22

غير معمل ولا شاذ ما رواه عدل تام الضبط او القاصر عنه اذا اعتضد بسند متصل غير ولا شاذ والقاصر عن العدل التام الضبط هو من خف ضبطه والقاصر عن العدل التام الضبط هو من خف ضبطه ولم يفقد - 00:13:47

والعاوض هو ما كان مثلاه او فوقه. هو ما كان مثلاه او فوقه وهذا التعريف يجمع بين الصحيح لذاته وال الصحيح لغيره. فاذا اريد بيان حقيقة حقيقة الحديث الصحيح ذكر هذا الذي ذكرناه - 00:14:11

ثم قيل وهو نوعان احدهما الصحيح لذاته. وذكر ما يتعلق بحد الصحيح لذاته الذي اقتصر عليه المصنف في نخبته ثم اتبع بحد الصحيح لغيره مما تقدم ذكره. ويقال وفي الحسن - 00:14:32

هو ما رواه عدل خف ضبطه. ما رواه عدل خف ضبطه بسند متصل. او كان ضعفه خفيما واعتضد غير معمل ولا شاذ. ما رواه عدل خف ضبطه بهاد متصل او كان ضعفه - 00:14:54

خفيفا واعتضد غير معمل ولا شاذ وخفيف الضعف ما كان سبب تضعيقه لا يمنع التقوية به ما كان سبب تضعيقه لا يمنع التقوية به ومنه عند المصنف ما هي الانواع التي ذكرها؟ لا يمنع ضعفها التقوية بها - 00:15:23

قال ومنه سيء الحفظ والمستور والمدرسل والمدرسل. والعاوض له ما كان فوقه او مثلاه. وهذا التعريف يتضمن الحسن لذاته والحسن لغيره. فاذا اريد بيان حقيقة الحسن ذكرت هذه الحقيقة. ثم قيل هو نوعان وذكرت حقيقة - 00:15:47

الحسن لذاته مما تقدم ثم ذكرت حقيقة الحسن لغيره مما تقدم. نعم الله اليكم قال رحمة الله فان جمعا فلترد الاشكال بعض الاخوان اورد اشكالا واحد شيء الينا الاشكال الذي ينفع - 00:16:14

فالعلم لا يقطع بأنه عند فلان فقط والمقصود ان تكون هذه التحريرات مثارات اذهان وقد يوجد عند احد ما لا يوجد عند اخر. لأن العلم من فواتح الرحموت فهو من منن الله. وقد يفتح لعبد ما لا يفتح لآخر - 00:16:36

فاورد احد الاخوان اشكالا لطيفا وهو قوله ان هذا الذي ذكرته شيء لم تأتي به من جيبك. فانت ذكرت ان ابن حجر في الاصفاح اشار به وكذا تلميذه السخاوي في شرح تذكرة ابن الملقن اشار به - 00:16:54

لكنهما في تصرفهما في كتب اخرى هي بعد تلك الكتب لم يعملا بما ابدياه من كلامي يقول هذا اشكال ما جوابهم ومنشأ وجواب هذا ان المحققين من اهل العلم تقوى نفوسيهم تارة - 00:17:13

فيبدون من محاسن العلم ما يستولي على قلوب العارفين به ثم يذهل عنده لسلطة المشهور فالمشهور من المعانى المقررة عند اهل العلم تغلب على القلب فيذهل عما حققه فيما مضى ويجري بعد على خلاف ما حققه وهذا موجود في كلام جماعة - 00:17:34

من الجلة كابن تيمية وابن القيم وابي الفضل ابن حجر في اخرين. فمثلا خذ مسألة مشهورة وهي حقيقة الصلاة هل هي الدعاء ام لا؟ فان ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:18:02

كيد قصرا من بيان حقيقتها انها الدعاء في جلاء الافهام هدمه بحق في بدائع الفوائد. فذكر ان تفسير الصلاة بالدعاء غلط من اربعة وجوه فهذا لا يمكن ان يقال ان ابن القيم رحمة الله تعالى يرى انها تعرف بالدعاء وترى بعدها وكذا وكندا - 00:18:21

لان ما ذكره انه الدعاء زيفه في كتاب اخر بالتحقيق مبينا بذلك الا ووجه الارض بتلك الوجوه الاربعة انه لا يصح. فحينئذ ما حققه في بدائع الفوائد خلاف المشهود عند اهل العلم مما بناه على اصول وثقة من الفهم هو احق بالتقديم مما حواه جلاء الافهام ولو قدر ان -

00:18:44

متأخر عن بدائع الفوائد. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله فان جمع فلترد في الناقلة حيث التفرد الا فباعتبار اسنادين. ذكر المصنف رحمة الله انه ان جمع بين الصحيح والحسن في وصف حديث ما - 00:19:09

فقيل حسن صحيح فان له حالين الاولى ان يكون له سند واحد ان يكون له سند واحد فيكون جمعهما للتتردد في حال ناقلهم. فيكون جمعهما للتتردد في حال ناقله وهو راويه. ايحكم بصحبة حديثه ام بحسنه؟ ايحكم بصحبة حديثه ام بحسنه - 00:19:28

والثانية ان يكون له اسنادان. ان يكون له اسنادان فيكون جمعهما باعتبار ان احدهما صحيح والآخر حسن. فيكون جمعهما باعتبار ان

